

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

الارتقاء بالبحث العلمي وربطه بالتحول الصناعي والتكنولوجي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد العالم اليوم تحولات متسارعة تقودها المعرفة والابتكار، حيث أصبحت القدرة على إنتاج التكنولوجيا وتوطينها معياراً أساسياً لقوة الدول ومكانتها الاقتصادية.

وفي هذا السياق، يطرح بإلحاح سؤال موقع بلادنا ضمن هذا التحول، خاصة في ظل استمرار محدودية مساهمة البحث العلمي في الناتج الداخلي، وضعف ربط الجامعة بالنسيج الاقتصادي والصناعي.

ورغم المجهودات المبذولة، لا يزال المغرب يعتمد بشكل كبير على نموذج اقتصادي قائم على الاستقطاب الصناعي والمناولة، دون تحقيق القفزة النوعية نحو اقتصاد قائم على الابتكار والتصنيع التكنولوجي عالي القيمة المضافة.

لذا، نتساءل، السيد الوزير، عن:

-الاستراتيجية المعتمدة للرفع من الاستثمار في البحث العلمي، في إطار سقف زمني ومالي لبلوغ مستويات تنافسية دولياً؟

-ما هي الإجراءات المتخذة لتعزيز الربط الفعلي بين الجامعة والمقولة، خاصة في القطاعات الاستراتيجية كالصناعات الطاقة، والسيارات الكهربائية، وتكنولوجيا الماء، والصناعات الدوائية، وكذا تحويل مخرجات البحث العلمي إلى منتجات صناعية وخدمات قابلة للتسويق بدل بقائها في إطار نظري؟

-ما هو تصور الوزارة لإحداث أقطاب جامعية-صناعية جهوية قادرة على خلق أنظمة بيئية للابتكار والإنتاج تستجيب لحاجيات الاقتصاد الوطني وتعزز قابلية تشغيل الخريجين؟

-ما هي التدابير المتخذة لتحفيز الكفاءات المغربية بالخارج للانخراط في المنظومة الوطنية للبحث والتطوير؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خالد الشناق